

The impact of the previous and acquired knowledge strategy in the development of critical thinking skills in Arabic language among the 9th grade students in Jordan

Jehad Khader Abu Ajameia

Education Directorate of Aqaba Governorate || Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to identify The impact of the previous and acquired knowledge strategy (K.W.L) in the development of critical thinking skills in Arabic language among the ninth grade students in Jordan.

The study was based on the semi- experimental method. The study sample consisted of two divisions of the ninth grade students in the Abdullah bin Abi Al- Sarh Secondary School for Boys, the Directorate of Education of Aqaba Governorate during the 2018/2019 academic year. (30) students, and (c) as a control group, consisting of (30) students. In order to achieve the objectives of the study, the study tool was constructed (test of critical thinking skills) After verifying its validity and stability, it was applied to the study sample, before and after the study. The results showed that there were statistically significant differences between the average of the students' scores on the critical thinking skills test due to the change in the teaching method and the previous knowledge strategy (kwl) compared to the normal method. (Kwl) in the teaching of the Arabic language, as they proved their effectiveness in teaching, and recommended studies on the introduction of other teaching methods for comparison in critical thinking skills.

Keywords: strategy of the Previous and acquired knowledge, Critical thinking, Arabic language.

أثر استخدام استراتيجيات المعرفة السابقة والمكتسبة في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن

جهاد خضر أبو عجمية

مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة || وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام استراتيجيات المعرفة السابقة والمكتسبة (k.w.l) في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، حيث اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من شعبتين من طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرسة عبد الله بن أبي السرح الثانوية للبنين، التابعة لمديرية تربية محافظة العقبة خلال العام الدراسي 2019/2018. وجرى التعيين العشوائي البسيط للشعبة (ب) كمجموعة تجريبية، وتكونت من (30) طالباً، والشعبة (ج) كمجموعة ضابطة، وتكونت من (30) طالباً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة الدراسة (اختبار مهارات التفكير الناقد)، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، جرى تطبيقها على عينة الدراسة. قبل بداية الدراسة وبعدها على مجموعتي الدراسة. أظهرت نتائج التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات الطلاب على اختبار مهارات التفكير الناقد يعزى لمتغير طريقة التدريس، ولصالح استراتيجيات المعرفة السابقة والمكتسبة (k.w.l)، مقارنة مع الطريقة الاعتيادية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بإمكانية تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات المعرفة السابقة

والمكتسبة (k.w.l) في تدريس اللغة العربية؛ لكونها أثبتت فاعليتها في التدريس، كما أوصت بإجراء دراسات تتناول إدخال طرائق تدريس أخرى للمقارنة في مهارات التفكير الناقد.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة، التفكير الناقد، مبحث اللغة العربية.

مقدمة

يعد التفكير الناقد من أهم الأهداف التربوية الهامة في هذا العصر الذي يتسم بالتسارع المتنامي في حجم المعلومات، وظهور مشكلات عديدة تواجه الفرد وتتطلب منه إيجاد حلول لها. ونتيجة للتغير المستمر من حولنا يجب أن يتماشى فهم المعلم مع هذا التغير، كل هذا يتطلب معلم لديه القدرة على مواكبة كل هذه التغيرات والتغلب على كل الصعوبات.

لذا فالتفكير الناقد من القضايا التربوية المهمة، بل أنه سمة أساسية لتحقيق التقدم والنجاح في القرن الحادي والعشرين مما جعل البعض يعتبره بمثابة قاعدة معرفية، تقود عمليات حل المشكلات بكفاءة، واتخاذ القرارات السليمة(عجوة والينا، 2000)

ولأهمية عملية التفكير بشكلها العام، يؤكد العلماء على أنماطه المختلفة ومنها نمط التفكير الناقد لكونه يمثل أحد مهارات التفكير العليا التي تعني بتقويم الحجج، وبقدرة الفرد على التنظيم الذاتي للقيام بمهارات التقويم، والتحليل، والاستنتاج(Astleitner,2002).

كما يساعد التفكير الناقد الفرد على توليد الأسئلة، وإيجاد الحلول للمشكلات والقضايا، وتطوير أفكار الأشخاص، وتنظيم وتنويع وتصنيف وربط وتحليل البيانات ورؤية العلاقات، وتقييم المعلومات والبيانات من خلال وضع الاستنتاجات والوصول إلى خلاصات معقولة، والعمل على تطبيق الفهم والمعرفة على المشكلات الجديدة والمختلفة، وتطوير التفسيرات العقلانية من خلال دمج المعلومات الجديدة في الأبنية المعرفية(نوفل والريماوي، 2011)

وتشير الأدبيات التربوية والنفسية إلى أن هنالك العديد من النشاطات التعليمية المقترحة لتعليم التفكير الناقد، ومنها: تشجيع الطلبة على قراءة الأدب الذي يحوي قيماً وتقاليداً مختلفة، وإجراء المناقشات والحوارات، وإدارة مناقشات مفتوحة تخص موضوعات في الحياة عامة، بحيث يقدم فيها الطلبة آرائهم التي تحمل وجهات نظر مختلفة (Heyman, 2008)

ويعرف التفكير الناقد بأنه نشاط عقلي مركب هادف، محكوم بقواعد المنطق والاستدلال، ويقود إلى نواتج يمكن التنبؤ بها، غايتها التحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير أو محكات مقبولة (جروان، 2002) والتفكير الناقد يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي وفهماً أعمق، فهو يكسب الإنسان تفسيرات صحيحة ومقبولة للمواضيع المطروحة، ومراقبة الأفكار مما يجعلها أكثر دقة وأكثر صحة مما يساعد في وضع القرارات في حياتهم اليومية وتبعدهم عن الانقياد العاطفي والتطرف في الرأي (Lavoie, 2011)

ولتهيئة مناخ تعليمي مناسب لتنمية مهارات التفكير الناقد عند المتعلم ينبغي لمعلمي اللغة العربية أن يتبعوا طرائق وأساليب تدريسية حديثة منها استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (k.w.l). أن استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (Know، أعرف، Want، أريد أن أعرف، Learn، ماذا تعلمت)، هي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة، ومن استراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة، إذ ترمي إلى جعل المعرفة السابقة

محور الارتكاز الذي تركز عليه المعرفة الجديدة، وتنسب هذه الاستراتيجية إلى واضعها دون أوجل (Donna Ogle) الذي كان يهدف من وراءها مساعدة المتعلمين على تكوين معنى للتعلم (عطية، 2009).

وتبرز أهمية استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة في التدريس في إثارة تفكير الطلاب، فهي تعمل على تعزيز عملية طرح الأسئلة والتفكير المستقل، فهي تدربهم على وضع أهداف للموضوع من خطواته (ماذا أعرف عن الموضوع، ماذا أريد أن أعرف عن الموضوع، ماذا تعلمت عن الموضوع)، من خلال هذه الخطوات فهي تعمل على تقديم أو توفير فهماً شفوياً وذا معنى وذاتياً من قبل الطالب نفسه للموضوع الدراسي (نوفل، 2007).

وتتضمن استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة العصف الذهني والتصنيف وإثارة الأسئلة، والقراءة الموجهة، حيث يحدد فيها الطالب ما يعرفه من معلومات حول الموضوع، ثم يكتب ما يريد معرفته عن هذا الموضوع، وفي النهاية يبحث عن إجابات للأسئلة التي قام بوضعها، ويمكن أن يقرأ المعلم النص قراءة صامتة أو بصوت عالي أو يقرأ الطالب مع زميله، كما يمكن أن يعمل مخطط (k.w.l) بمفرده أو مع مجموعات صغيرة (Perez, 2008).

وتهدف استخدام استراتيجية (k.w.l) إلى تحديد الهدف من الموضوع وربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة، وجمع وترتيب المعلومات وعرضها بصورة بصرية، حيث يكون الطالب محور العملية التعليمية، والباحث عن المعرفة والمخطط والمقوم لمعلوماته، من خلال دور المدرس المرشد والموجه للمعرفة، وهذا يكون من خلال المهارات التي تقدمها استراتيجية (k.w.l) كونها إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة (أمبو سعدي والعريبي، 2008).

وتبرز أهمية هذه الدراسة كونها تتناول تدريس اللغة العربية التي يحتاجها الطالب في حياته الخاصة والعامة، كما اختار الباحث استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة للوصول إلى نتائج علمية تجريبية عن فاعليتها في تدريس اللغة العربية، كما تعتبر هذه الدراسة محاولة لمعالجة مشكلة تدني مستوى الطلبة في اكتساب مهارات التفكير الناقد في مبحث اللغة العربية.

وبناء على ما تقدم فقد جاءت هذه الدراسة لإعداد وتنظيم وحدتين من مبحث اللغة العربية (مهارات الاتصال) للصف التاسع الأساسي في الأردن في ضوء استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة، وأثرها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال عمله مشرفاً تربوياً مادة اللغة العربية، أن بعض الطلاب يواجهون صعوبات في اكتساب مهارات التفكير الناقد، وأن بعض الاستراتيجيات المستخدمة، لا تعمل على اكتساب الطلاب مهارات التفكير الناقد، ومن خلال دراسة استطلاعية قام بها الباحث لاستقصاء آراء معلمي ومشرفي اللغة العربية في تنمية استراتيجيات التدريس الحديثة لمهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.

أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن تدني مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، لهذا رأى الباحث بأن هناك حاجة ماسة لاستخدام استراتيجيات تدريس حديثة يمكن أن تعين الطلاب على اكتساب مهارات التفكير الناقد "التفسير، الاستنتاج، الاستنباط"، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة، فقد جاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية منسجمة مع نتائج الأبحاث والدراسات السابقة في المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية للمناهج وموضوعه، (مناهج التعليم وتنمية التفكير) والمؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة) القراءة وتنمية التفكير (وجود قصور في مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في المدارس، وقصور في المناهج وطرق التدريس وأساليب التقويم في دورها بتنمية المهارات لدى الطلاب).

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما أثر استراتيجيات المعرفة السابقة والمكتسبة (K.W.L) في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرسة عبدالله بن أبي السرح الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة؟
فرضية الدراسة: يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط درجات طلاب الصف التاسع الأساسي في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث اللغة العربية تعزى لطريقة التدريس (استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة، والطريقة الاعتيادية).

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر استراتيجيات المعرفة السابقة والمكتسبة في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرسة عبدالله بن أبي السرح الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة.

أهمية الدراسة:

- تتجسد أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:
1. إمكانية وضع نتائج الدراسة موضع التطبيق في المؤسسات التعليمية، والاستفادة من نتائجها في التخطيط للبرامج التربوية والتعليمية للمرحلة الأساسية.
 2. يمكن أن يستفيد الباحثون التربويون وصانعو القرار من نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها.
 3. الإسهام في فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المماثلة لهذه الدراسة في مراحل التعليم العام، والمواد الدراسية بمختلف فروعها.
 4. قد يستفيد من هذه الدراسة معلمو مادة اللغة العربية في إعداد تحضير دروسهم اليومية وفقاً لاستراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة.

حدود الدراسة:

تسير هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف التاسع الأساسي، وتتكون من مجموعتين (مجموعة تجريبية)، تدرس باستراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة و (مجموعة ضابطة) تدرس بالطريقة الاعتيادية.
- الحدود المكانية: مدرسة عبدالله بن أبي السرح الثانوية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة.
- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2018-2019م.
- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على وحدتين، الوحدة التاسعة وتتضمن الدروس الآتية: (من هدى النبوة، في مدح النبي، الأخلاق)، الوحدة العاشرة وتتضمن الدروس الآتية: (أمثال عربية، قصيدة بعد الفراق، قصيدة كفكف دموعك) من مبحث اللغة العربية (مهارات الاتصال) المقرر للصف التاسع الأساسي، كما أقرته وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي 2018-2019م.

مصطلحات الدراسة:

الصف التاسع: هم الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (14 - 15) سنة، في المرحلة الأساسية العليا حسب ترتيب مراحل الدراسة في وزارة التربية والتعليم في الأردن (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2018).
التفكير الناقد: قدرة الفرد على الفحص الدقيق للمواقف التي يتعرض لها، والتمييز بينها، وتفسيرها وتقييمها واستخلاص النتائج منها، ملتزماً بالموضوعية والحياد (الشرقي، 2005).
ويعرف إجرائياً بأنه: العمليات العقلية والمهارات المختلفة التي يستخدمها الطالب لحل مشكله ما، وتحدد بالمهارات الآتية: معرفة الافتراضات، الاستنتاج، التفسير، تقويم الحجج، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التفكير الناقد الذي قامت الباحثة بإعداده.
استراتيجية المعرفة السابقة المكتسبة (K.W.L) بأنها: إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة، والتي تعتمد على تنشيط المعرفة السابقة، وجعلها محور ارتكاز للمعرفة الجديدة (عطية، 2009)
وتعرف إجرائياً بأنها: خطة تدريس وتعلم يؤديها المعلم والمتعلم وفق خطوات استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة ذات الصلة بمهارات التفكير الناقد المراد تنميتها لدى الطلبة في مبحث اللغة العربية للصف التاسع الأساسي .

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

المحور الأول: استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة

عرف الهاشمي والدليمي (2008) استراتيجية المعرفة السابقة بأنها: إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة تهدف إلى تنشيط معرفة الطلبة السابقة وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة، وتتكون من مجموعة خطوات أو ممارسات يتبعها المعلم داخل الصف، بحيث تساعده على تحقيق الأهداف المقررة .
ويكمن دور المتعلم في تطبيق استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة في القراءة أو المشاهدة أو الاستماع للموضوع، ويصنف الأفكار الواردة في الموضوع إلى محاور أساسية وفرعية، ويتدرب على ممارسة التفكير التعاوني مع أفراد مجموعته، وطرح الأسئلة التي تلي حاجاته المعرفية المبنية على معرفته السابقة، وممارسة التفكير المستقل في القضايا والأفكار التي يدور حولها الموضوع، ويناقش ويحاور في الصف، ويصوب ما رسخ في بناءة المعرفي السابق من معلومات وحقائق خاطئة (الخفاجي، 2011) .

ويتمثل دور المعلم في تطبيق استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة في التدريس بأنه الضابط الذي يضبط الظروف الصفية وإدارة مجموعات النقاش، الموجه والمنظم لمعرفة الطلاب ضمن مخطط تنظيبي فاعل، المخطط لأهداف الدرس، المحاور والمولد للأسئلة التي تعمل على إثارة تفكير الطلاب، الكاشف عن معارف الطلاب السابقة كأساس للتعليم الجديد، المصحح لأخطاء الطلاب التي بنيت على معرفته وخبرتهم السابقة، والمقوم لأداء الطلاب ومدى تحقيقهم للتعلم المنشود (الزهراني، 2011).

وتتجسد أهمية استخدام استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (k.w.l) في أنها تساعد على وضع اللبنة الأولى للتخطيط، ولجمع البيانات من المصادر الأولية والثانوية، كما أنها تشمل التنبؤ بمصادر متنوعة للمعلومات، وتنشيط المعرفة السابقة المخزونة في الذاكرة طويلة المدى، وتنظيم التفكير وعملياته وتسلسلها، خاصة وأن الإجابة على أسئلة الاستراتيجية يتطلب عرض الأفكار، وإضافة معلومات، وليس مجرد الإجابة على جمل بسيطة، وزيادة مهارة

التساؤل والاستجواب الذاتي، والتي من خلالها يمكن تنشيط عمليات المراقبة، وتدوير المعلومات وإعادة تنظيم البنية المعرفية والوصلات والتشابكات العصبية للربط بين المعلومة القديمة والحديثة بما يحقق ترابط وتماسك الإطار المعرفي للفرد، (سالم، 2007)

وتسير عملية التدريس وفق استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة، باتباع المعلم الخطوات الآتية: اختيار النص أو الموضوع المراد تدريسه، رسم مخطط (K.W.L) على السبورة، تدريب الطلاب على كيفية تعبئة المخطط، يُعرض الجدول ويوجه اهتمام الطلاب إلى أن العمود الأول يسجل فيه كل ما نعرفه عن الموضوع (K)، من خلال استثارة عقولهم، ومناقشة ما يعرفه سابقاً حول الموضوع، ثم تسجل الإجابات من قبل المعلم على السبورة، بهدف ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الحالية، ثم يوجه اهتمام الطلاب إلى العمود الثاني (W)، وفيه يسجل كل ما يُريد معرفته عن الموضوع، ويساعدهم المعلم بأسئلة إيحائية حول المطلوب معرفته، ويضع الأسئلة المراد الإجابة عليها ويشتمل ذلك على التعلم الذاتي والتعلم النشط، ثم يجيب الطلاب على الأسئلة في العمود الثالث (L)، ويسجلوا ما تعلموه عن الموضوع، ويلخص الطلاب ما تعلموه في خريطة مفاهيمية، أو خريطة ذهنية، كعملية تقويمية للاستراتيجية أو يكتب كل طالب ملخص للدرس (العليان، 2005).

حتى نتأكد من تحقيق الطلبة لأهداف استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (K.W.L)، لا بد أن نتثبت من تملك الطالب وقيامه بما يأتي:

يقرأ الطالب النص المستهدف قراءة سليمة واعية، يحدد الطالب ما يعرفه عن موضوع الدرس، وما يريد أن يعرفه من خلال طرح تساؤلاته الخاصة على المعلم، وكتابة ذلك في الأعمدة الثلاثة، يحلل الطالب النص ويصنف محتواه إلى أفكار رئيسية وفرعية، يصبوب الطالب ما يمتلكه من معلومات سابقة ويوائمها مع التعلم الجديد، يقوم الطالب ما تعلمه وفقاً لمعايير صحيحة.

التفكير الناقد

التفكير الناقد: أحد أنماط التفكير الذي يمكن الإنسان من التوصل إلى حلول مناسبة للمشكلات التي يواجهها، أو إصدار أحكام صحيحة تجاه بعض الموضوعات والقضايا باستخدام قدرات معينة مثل: تقصي الدقة في ملاحظة المعلومات والوقائع، وتفسيرها، واستنباط العلاقات القائمة بينها، والتفكير بإطار العلاقات التي تنتمي إليها، وتقويمها تقويماً صحيحاً، واستخلاص الحلول والأحكام السليمة (عبدالمجيد، 2003: 216). ويتكون التفكير الناقد مما يأتي:

1. المعرفة: عند تطبيق أي مهارة من مهارات التفكير الناقد يجب إن يعرف الفرد مجموعة الإجراءات الممثلة للخطوات والعمليات التي يستخدمها في تنفيذ المهارة ومجموعة المعايير التي تساعد على تحديد مهارة معينة ومجموعة القواعد التي تمثل خطوطاً عريضة ترشد منفذ المهارة حتى يمكن استخدامها.
2. الاتجاه: هو مجموعة الاتجاهات والقيم التي يركز عليها التفكير الناقد، إذ يشير بعض الباحثين إلى إن التفكير الناقد- يشمل عناصر من القيم والعواطف والإحكام الشخصية لأنه من الصعب الفصل بين الموضوعية والشخصية في أي عمل يستهدف المعرفة.
3. المهارة: وتشير إلى عدم التركيز على حفظ المعلومات واستظهارها، وانما إلى تلك العمليات التي تساعد على تركيب المعلومات وتنظيمها وتقويمه (غانم، 2004)

وتتمثل معايير التفكير الناقد في الوضوح باعتباره المدخل الرئيس لباقي المعايير الأخرى، حتى نستطيع فهمها، والمعرفة مقاصد المتكلم، والحكم عليها، والدقة في التفكير من خلال التعبير عن الموضوع بلا زيادة أو نقصان، والتأكد من صحة العبارة (العتوم، 2004، العاني، 2006).

وهناك أيضاً معايير أخرى والتي منها:

الربط: ويقصد به مدى العلاقة بين السؤال أو المداخلة بموضوع النقاش.

العمق: ويقصد به ألا تكون المعالجة الفكرية للموضوع أو المشكلة في كثير من الأحوال.

مفتقرة إلى العمق المطلوب الذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة، وألا يلجأ في حلها إلى السطحية.

الاتساع: ويعني الأخذ بجميع جوانب الموضوع.

المنطق: ويعني أن يكون الاستدلال على حل المشكلة منطقياً، لأنَّه المعيار الذي استند إليه الحكم على نوعية

التفكير، والتفكير المنطقي هو تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي إلى معنى واضح، أو نتيجة مترتبة على حجج معقولة (العتوم، 2004).

وتتمثل أنواع التفكير الناقد كما أوردها القاسم (2007) بما يأتي: التفكير الاستقرائي الذي يقوم على دراسة

مجموعة من المعلومات الجزئية أو الحالات الخاصة من أجل الوصول إلى قاعدة عامة أو نظرية أو علاقة، ويشتمل هذا التفكير على مهارتي: التوصل إلى استنتاجات، والتعرف على العلاقات، والتفكير التقويبي الذي يهدف إلى إصدار حكم أو قرار حول قيمة أو نوعية أو سلامة شيء ما (فكرة، موقف، رأى) في ضوء معيار، ويشتمل هذا النوع من التفكير على عدد من المهارات كمهارة فحص المعطيات والتمييز بينها، ومهارة المقارنة، وتصنيف المعطيات، وإصدار الأحكام، والتفكير الاستنباطي الذي من خلاله يسعى الفرد إلى الوصول لاستنتاج ما أو معرفة جديدة في ضوء معلومات أو افتراضات أو مقدمات أو قاعدة معطاة، ويستند هذا النوع من التفكير لمهارة رئيسية، التعرف على العلاقات والوصول لاستنتاجات، ويمكن أن يتم الاستنباط في ضوء قاعدة أو في ضوء مقدمتين، تسمى الأولى المقدمة الكبرى، وتسمى الثانية المقدمة الصغرى.

ثانياً- الدراسات السابقة:

أ- دراسات تناولت التفكير الناقد

هدفت دراسة (Boisvert, 2000) إلى تحديد أثر استخدام مجموعة من الدروس في علم النفس لطلبة العلوم الإنسانية على تعليم التفكير الناقد، هذه الدروس أخذت بعين الاعتبار المبادئ البيداغوجيا الخاصة بتعليم التفكير الناقد، وتكونت عينة الدراسة من (34 طالباً، و(34 طالبة، وتم استخدام منهج دراسة الملاحظة بالمشاركة، المقابلة، وتحليل الوثائق، وبعد تطبيق مقياس التفكير الناقد، أظهر النتائج أن الطلبة سجلوا نجاحاً يقدر بنسبة (49.6%) كما أكدت هذه الدراسة على أن تطوير التفكير الناقد لا بد أن يركز على وضع استراتيجية تعتمد على تعليم مهارات التفكير الناقد المختلفة.

أجرى كامبل (Campbell, 2004) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام الحاسوب التعليمي في مجال القراءة على مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة الأساسية العليا، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من طلاب المرحلة الأساسية العليا في مقاطعة ايتوا (Etowah)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تدرس باستخدام الحاسوب التعليمي، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، وأظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطريقتين لصالح التدريس باستخدام الحاسوب.

وقاما الجعافرة والخرابشة (2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك الطلبة المتفوقين من مدرسة اليوبيل في الأردن لمهارات التفكير الناقد، حيث بلغت العينة (94) طالباً وطالبة من طلاب الصفين العاشر والحادي عشر بواقع (50) ذكور و (44) إناث وقد استخدم الباحثان مقياس كاليفورنيا للتفكير الناقد(الاستنتاج- الاستدلال- الاستقرار- التحليل- التقويم)، وقد أشارت النتائج إلى تدني واضح لدرجات العينة في المجموع الكلي ولكل مهارة على حدة على المقياس المطبق، كما لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات يعزى لمتغير الجنس ومتغير مستوى الصف الدراسي، بينما وجد أثر دال إحصائياً لتفاعل الجنس والصف الدراسي في مهارتي الاستنتاج والاستقراء لصالح إناث الصف العاشر في مهارة الاستنتاج ولصالح ذكور الصف العاشر في مهارة الاستقراء .

كما هدفت دراسة أمين(2008)، إلى معرفة فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار (استراتيجية كاجان) في تنمية التفكير الناقد(معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) أو التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة. اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، حيث طبق البحث على ((64) طالبة، واستخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً من إعدادها، واختبار التفكير الناقد لواطسون/جلاسر، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على كلاً من اختبار التفكير الناقد ككل وكل مهارة على حدة وكذلك على الاختبار التحصيلي والاختبار التحصيلي المؤجل (الاحتفاظ) لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة هيلات وآخرون(2009)، إلى استقصاء فاعلية استخدام الوثائق التاريخية في تنمية مهارات التفكير الناقد(معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم الأدلة، الاستنباط، الاستنتاج (لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التاريخ. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (165) طالب وطالبة موزعين على أربع شعب من مدارس مديرية إربد الأولى حيث كون (81) طالباً وطالبة المجموعة التجريبية و (84) طالباً وطالبة المجموعة الضابطة، واستخدم الباحثون اختبار واطسون/جلاسر للتفكير الناقد الذي طوره في صورته العربية فاروق عبد السلام ممدوح وسليمان ولبيثة الأردنية فاطمة العوصان، وقد أظهرت نتائج الدراسة فروقاً دالة إحصائية بين طلبة المجموعات التجريبية والضابطة على اختبار التفكير الناقد الكلي وأبعاده(مهاراته) الخمس بعدد يعزى لاستخدام الوثائق التاريخية ولصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة علي (2010) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الناقد باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، استخدمت المنهج شبه التجريبي، على عينة تكونت من(50) طالباً من طلاب مرحلة التعليم الأساسي في محافظة ريف دمشق، موزعين بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الناقد ومهاراته الفرعية(الاستنتاج، التفسير، الاستنباط، معرفة الافتراضات، تقويم الحجج).

وأجرى الحدابي والأشول (2012) دراسة هدف إلى التعرف على مدى توافر بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينة صنفاء وتعز والكشف عن علاقة كل من النوع(ذكر، أنثى) والتحصيل الدراسي بمستوى امتلاك أفراد العينة لتلك المهارات، حيث بلغ عدد أفراد العينة (121) طالباً وطالبة، بواقع(61) طالباً من الطلبة الموهوبين بمدرسة الميثاق بأمانة العاصمة و(60) طالبة من الطالبات الموهوبات بمدرسة زيد الموشكي بمدينة تعز، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان مقياس واطسون / جلاسر لقياس مهارات التفكير الناقد(الاستنتاج – التعرف على الافتراضات- الاستنباط – التفسير – تقويم الحجج)(وقد توصلت النتائج إلى أن درجة امتلاك أفراد العينة لمهارات التفكير الناقد(كل مهارة على حدة والمهارات ككل) لم تصل إلى الحد المقبول تربوياً، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على اختبار مهارات التفكير الناقد ككل ولكنها وجدت في مهارة

الاستنباط لصالح مجموعة الذكور وفي مهارة معرفة الافتراضات لصالح مجموعة الإناث، كما لم توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على اختبار مهارات التفكير الناقد وتحصيلهم الدراسي.

ب- دراسات تناولت استراتيجيات المعرفة السابقة والمكتسبة:

هدفت دراسة الطائي (2012) إلى معرفة أثر استراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية، أجريت الدراسة في العراق - جامعة بابل - كلية التربية الأساسية، وبلغت عينة الدراسة (64) طالبة، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي، تم تطبيقه على عينة مكونة من (64) طالبة، تم تقسيمها إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية بلغت (32) طالبة، درست باستراتيجيات المعرفة السابقة، ومجموعة ضابطة، بلغت (32) طالبة، درست بالطريقة الاعتيادية، توصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات المعرفة السابقة في التحصيل على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

أجرت حسين (2015) دراسة هدفت الكشف عن أثر استراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة في تحصيل مادة الجغرافية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في العراق، وبلغت عينة الدراسة (60) طالبة، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي، ومقياس الاتجاه تم تطبيقه على عينة مكونة من (60) طالبة، تم تقسيمها إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية بلغت (30) طالبة، درست باستراتيجيات المعرفة السابقة، ومجموعة ضابطة، بلغت (30) طالبة، درست بالطريقة الاعتيادية، توصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة في التحصيل ومقياس الاتجاه على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

وقام الجليدي (2009) بدراسة هدفت التعرف على فاعلية استراتيجيات (K.W.L. Plus) في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقام الباحث بإعداد اختبار يقيس مهارات التدوق الأدبي، وبعد التأكد من صدقه وثباته، تم تطبيقه على عينة مكونة من (66) طالباً، تم تقسيمها إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية بلغت (30) طالبة، درست باستراتيجيات المعرفة السابقة، ومجموعة ضابطة، بلغت (30) طالبة، درست بالطريقة الاعتيادية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل البعدي لمهارات التدوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات (K.W.L. Plus).

وأجرى توك (tok,2008) دراسة هدفت إلى تعرف على أثر استخدام استراتيجيات (K.W.L) واستراتيجيات تدوين الملاحظات في التحصيل الدراسي للتلاميذ واتجاهاتهم نحو مقررات العلوم والتكنولوجيا، مستخدماً المنهج التجريبي، وتمثلت الأداة في اختبار تحصيلي تم تطبيقها على عينة من (121) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بتركيا، ووزع التلاميذ إلى ثلاث مجموعات تجريبية درست باستخدام استراتيجيات K.W.L ، والثانية تجريبية أيضاً درست باستخدام استراتيجيات تدوين الملاحظات، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وتوصلت الدراسة إلى فعالية استراتيجيات K.W.L ، وكذلك استراتيجيات تدوين الملاحظات في تنمية التحصيل الدراسي، والاتجاه نحو مقرر العلوم والتكنولوجيا.

وأجرى عوض وسعيد (2003) دراسة هدفت إلى معرفة أسس استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة، ومعرفة مدى فعالية استراتيجيات P.Q.4A و K.W.L في تنمية الفهم القرائي، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقاما الباحثان بإعداد اختبار تحصيلي في تنمية الفهم القرائي، وبعد التأكد من صدقه وثباته، تم تطبيقه على عينة مكونة من (46) طالبة، تم تقسيمها إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية

بلغت (23) طالبة، درست باستراتيجيتي المعرفة السابقة (k.w.l, (p.Q.4A ومجموعة ضابطة، بلغت (23) طالبة، درست بالطريقة الاعتيادية، وتوصلت الدراسة إلى فعالية استراتيجية (K.W.L) واستراتيجية (p.Q.4A)، في تنمية الفهم القرائي.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، بهدف قياس أثر استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (k.w.l) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، واعتمد هذا المنهج على تصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة (k.w.l)، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وتم تطبيق أدوات الدراسة على مرحلتين قبلي (قبل تطبيق الدراسة) وبعدي (بعد تطبيق الدراسة)، ثم تم تحليل البيانات إحصائياً للتحقق من فرضيات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الصف التاسع الأساسي، في المدارس الحكومية التابعة للمديرية التربوية والتعليم في محافظة العقبة في الأردن للعام الدراسي 2018 / 2019، والبالغ عددهم (1625) طالباً (مديرية التربية والتعليم العقبة، 2019).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من شعبتين من شعب الصف التاسع الأساسي في مدرسة عبدالله بن أبي السرح الثانوية للبنين بمديرية التربية والتعليم محافظة العقبة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/2019، وقد جرى اختيار هذه المدرسة قصدياً لقرها من مكان سكن الباحث، ولتعاون مدير المدرسة في تطبيق هذه الدراسة، وتوفر الأدوات والإمكانات اللازمة لتطبيق الدراسة، وتوفر المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة في تدريس مادة اللغة العربية، وجرى التعيين العشوائي للشعبة (ب) كمجموعة تجريبية، تدرس وفق استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة، وتكونت من (30) طالباً، والشعبة (ج) كمجموعة ضابطة، تدرس بالطريقة الاعتيادية، وتكونت من (30) طالباً.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: طريقة التدريس وتتمثل بطريقتين:
أ- باستخدام استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة.
ب- الطريقة الاعتيادية.
- المتغيرات التابعة وتتمثل في: اختبار التفكير الناقد في مبحث اللغة العربية.

تصميم الدراسة:

والشكل التالي يوضح هذا التصميم.

EG: O1 X O2

CG: O1 _ O2

حيث إن:

EG: المجموعة التجريبية (استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة).

CG: المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية)

O1 الاختبار القبلي

X المعالجة (استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة).

O2 الاختبار البعدي

- غياب المعالجة التجريبية (المجموعة الضابطة).

أداة الدراسة:

اختبار التفكير الناقد

قام الباحث بإعداد اختبار التفكير الناقد في وحدتين، الوحدة التاسعة وتتضمن الدروس الآتية: (من هدى النبوة، في مدح النبي، الأخلاق)، الوحدة العاشرة وتتضمن الدروس الآتية: (أمثال عربية، قصيدة بعد الفراق، قصيدة كفكف دموعك)، في مبحث اللغة العربية لطلاب الصف التاسع الأساسي في مدرسة (عبدالله بن أبي السرح الثانوية للبنين)، التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة (العقبة)، وقد اتبع الباحث لبناء الاختبار خطوات، منها: اطلاع على الأدب التربوي المتصل بالدراسة، وتحديد الغرض من الاختبار، وتحديد المادة العلمية وتحليلها، وصياغة الأهداف السلوكية، وصياغة تعليمات الاختبار، حيث تكون الاختبار بصورته الأولية من (23) فقرة، تم صياغة هذه الفقرات على شكل فقرات اختيارية ذات أربعة بدائل، واحدة فقط صحيحة، وتم مراجعة الاختبار وتدقيقه وتنقيحه من حيث الصياغة واللغة والمادة العلمية.

صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على (8) محكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، وذلك للتأكد من مدى ملاءمتها للغرض الذي أعدت له، ووضوح الفقرات، ودقة الصياغة اللغوية، وتم تعديل فقرات الاختبار تبعاً لآراء المحكمين من حيث الصياغة اللغوية، وتعديل البدائل سواء من حذف أو إضافة بعض الكلمات إلى الأسئلة، حتى أصبح الاختبار بشكله النهائي مكوناً من (20) فقرة.

ثبات الاختبار:

تم استخدام طريقتين للتحقق من مؤشرات الثبات: الأولى باستخدام ثبات الإعادة (test- retest)، حيث طبق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (20) طالباً، تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم تطبيق الاختبار على الطلاب أنفسهم مرة أخرى وبفاصل زمني أسبوعين، واستخدمت إجاباتهم في تقدير معامل الثبات للاختبار (معامل ارتباط بيرسون) فبلغ (0.79)، كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا فبلغ (0.75)، وتم حساب معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وتراوح بين (0.29 - 0.81)، وتم حساب معاملات التمييز وتراوح بين (0.05 - 0.28).

تطبيق الاختبار: بعد أن عدّل الاختبار في صورته النهائية، طُبّق قبلياً وبعدياً على أفراد الدراسة وفق التعليمات المرفقة، وفي ضوء نتائج العينة الاستطلاعية، حُدّد الوقت اللازم للاختبار بمعدل زمن انتهاء أول وآخر طالب أنهما اختبار القراءة، وبذلك يكون زمن الاختبار $(40 + 50/2) = 45$ دقيقة.

تصحيح الاختبار:

صحح الباحث إجابات الطلاب بإعطاء علامة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة، وقد عوملت الفقرات المتروكة معاملة الإجابة غير الصحيحة، وعلى هذا الأساس فإن الدرجة الكلية للاختبار تتراوح بين (0-20).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

• نتائج سؤال الدراسة ونص على " ما أثر استراتيجيات المعرفة السابقة والمكتسبة (K.W.L) في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن ؟ ولتقصي أثر توظيف استراتيجيات المعرفة السابقة والمكتسبة في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، تمّ حساب المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على الاختبار القبلي والبعدي.

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على اختبار مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير توظيف استراتيجيات المعرفة السابقة والمكتسبة).

الأداء البعدي		الأداء القبلي		الدرجة الكلية	المهارة	الطريقة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
3.01	4.251	2.43	2.251	5	التفسير	استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة
2.31	5.942	2.89	3.021	7	الاستنباط	
3.63	7.023	3.04	3.231	8	الاستنتاج	
7.236	17.216	6.013	8.503	20	الكلي	
2.413	3.869	3.16	3.024	5	التفسير	الطريقة الاعتيادية
1.943	4.025	2.65	2.961	7	الاستنباط	
1.571	4.153	3.99	3.141	8	الاستنتاج	
4.895	12.107	7.541	9.126	20	الكلي	

يتضح من الجدول (1): وجود فرق ظاهري بين المتوسط الحسابي القبلي والبعدي لأداء أفراد المجموعة التجريبية التي خضع أفرادها للتدريس باستخدام استراتيجيات المعرفة السابقة والمكتسبة) لتنمية مهارات التفكير الناقد، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي البعدي الكلي للمجموعة التجريبية (17.216) أعلى من المتوسط الحسابي القبلي (8.503)، كما يظهر الجدول وجود فرق ظاهري بين المتوسط الحسابي القبلي والبعدي لمهارات التفكير الناقد، وللتحقق من حقيقة هذه الفروق ومعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية البعدية تبعاً لمتغير توظيف استراتيجيات المعرفة السابقة والمكتسبة)، بعد (حذف) الفروق في أداء أفراد الدراسة في الاختبار القبلي على مهارات التفكير الناقد، تمّ استخدام تحليل التباين المتعدد للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الناقد كما هو مبين في الجدول (14):

جدول (2) نتائج تحليل التباين المتعدد للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير استراتيجية (المعرفة السابقة والمكتسبة).

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجة الحرية df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة F*
القبلي (المصاحب)	التفسير	3001.487 ^a	2	1754.74	271.637	0.00
	الاستنباط	1643.7	2	1032.46	196.832	0.00
	الاستنتاج	481.6	2	289.15	29.187	0.00
التداخل	التفسير	325.65	1	325.65	59.153	0.00
	الاستنباط	48.05	1	48.05	10.136	0.00
	الاستنتاج	123.6	1	123.6	19.012	0.00
الاعتيادية	التفسير	466.7	1	466.7	71.131	0.31
	الاستنباط	486.9	1	486.9	962.457	0.57
	الاستنتاج	386.7	1	386.7	45.596	0.51
طريقة (المعرفة السابقة والمكتسبة)	التفسير	100.21	1	100.21	18.757	0.00
	الاستنباط	1.121	1	1.121	2.35	0.00
	الاستنتاج	112.242	1	112.242	12.98	0.00
الخطأ	التفسير	317.25	57	4.159	معامل Eta (η)	EtaSquare (η ²)
	الاستنباط	301.14	57	4.108		
	الاستنتاج	534.55	57	7.875		
الكلي	التفسير	17655000	60		0.805	0.658
	الاستنباط	3987.0	60		0.727	0.548
	الاستنتاج	1460.2	60		0.790	0.628
الكلي المصحح	التفسير	4004.0	59			
	الاستنباط	2029.8	59			
	الاستنتاج	1006.8	59			

يلاحظ من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى إلى أثر الطريقة في جميع مهارات التفكير الناقد وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى إلى التداخل بين الطريقة وتحصيل الطلبة في جميع مهارات التفكير الناقد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة التدريس الاعتيادية لأي مهارة. وللتحقق من حقيقة هذه الفروق بين المتوسط الحسابي القبلي والبعدي لمهارات التفكير الناقد للمجموعة التجريبية، ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية البعدية تبعاً لمتغير توظيف استراتيجية (المعرفة السابقة والمكتسبة)، بعد (حذف) الفروق في أداء أفراد الدراسة في الاختبار القبلي على مهارات التفكير الناقد، تم استخدام تحليل التباين المصاحب المشترك (ANCOVA)، كما في الجدول (3):

جدول (3) نتائج تحليل التباين المصاحب المشترك (ANCOVA) للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الناقد ككل تبعاً لمتغير استراتيجية (المعرفة السابقة والمكتسبة).

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية df	قيمة (F)	مستوى الدلالة *F
القبلي (المصاحب)	14676.76	8493.28	2	182.688	0.00
التداخل	11398.01	11398.01	1	257.557	0.00
الاعتيادية	596.450	596.450	1	11.89	0.46
طريقة (المعرفة)	16736.5	16736.5	1	324.168	0.00
الخطأ	2983.58	9464.37	57		
الكلية	76995.0	44.351	60		
المجموع المصحح	19912.0		59		

تظهر نتائج الجدول (3): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) تعزى لأثر استراتيجية (المعرفة السابقة والمكتسبة)، حيث بلغت قيمة (F) (324.1) وبدلالة إحصائية (0,00)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) تعزى للطريقة الاعتيادية حيث بلغت قيمة (F) (11.89) وبدلالة إحصائية (0.46). وللتحقق من أثر طريقة التدريس في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة الدراسة تم حساب حجم تأثير استراتيجية (المعرفة السابقة والمكتسبة) على اختبار مهارات التفكير الناقد، تم إيجاد مربع إيتا n^2 والجدول (4) يبين مقدار حجم التأثير للاختبار مهارات التفكير الناقد

الجدول (4) قيمة "n2" وقيمة "d" المقابلة لها ومقدار حجم التأثير

المتغير المستقل	المتغير التابع	N2	D	حجم التأثير
استراتيجية (المعرفة السابقة والمكتسبة)	اختبار مهارات التفكير الناقد للمجموعة التجريبية (قبلي - بعدي)	0.774	4.25	كبير

يتضح من الجدول (4) أن قيمة "n2" لمتغير اختبار مهارات التفكير الناقد تساوي (0.774)، وهي تعني أن (77%) من التباين الكلي في هذا المتغير يرجع إلى أثر المتغير المستقل، وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل. ويمكن القول إن حجم تأثير استراتيجية (المعرفة السابقة والمكتسبة) على المتغير التابع (اختبار مهارات التفكير الناقد) كان كبيراً.

مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي ينص على "ما أثر استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن؟ من العرض السابق لنتائج الدراسة يتضح أن استخدام استراتيجية (المعرفة السابقة والمكتسبة) في تدريس مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف التاسع الأساسي قد أدى إلى ارتفاع في مستوى أداء المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الناقد المستهدفة وتنميتها، مقارنة بمستوى أداء المجموعة الضابطة في المهارات ذاتها، ويمكن تفسير نتائج الدراسة الحالية التي تم التوصل إليها ومناقشتها على النحو الآتي:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد في مبحث اللغة العربية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث هذه الفروق في مهارات التفكير الناقد إلى تركيز استراتيجيات (المعرفة السابقة والمكتسبة)، على المتعلم، وتنمية مهارات التفكير الناقد لديه، وأتاحت الفرص للمناقشة وتبادل الآراء، فالطالب يبحث ويجمع المعلومات ثم يناقش ويحاور ويفسر ويطبق، ويشترك مع زملائه في الأنشطة المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى ربط الخبرات السابقة بخبرات التعلم الجديد، كما أسهمت بتطوير أفكار المتعلم، وتنمية مهارات الاستنتاج والاستنباط، والتفسير، والقدرة على الربط بين المعلومات ذات العلاقة المشتركة.

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين كل من التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد في مبحث اللغة العربية لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على أن التدريس باستخدام استراتيجيات المعرفة السابقة والمكتسبة كان لها نتائج إيجابية في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب. ويعزى سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة إلى أن الوجدتين اللتان قام الباحث بإعادة صياغتهما وتنظيم محتواهما باستخدام استراتيجيات المعرفة السابقة والمكتسبة كان لهما أثر كبير في تقديم الأفكار بصورة منظمة، مما يساعد في حدوث التعلم ذي المعنى. وقد يرجع ذلك إلى الخصائص التي تتمتع بها استراتيجيات المعرفة السابقة والمكتسبة من تنوع الأنشطة التي تساعد على إيجاد بيئة التعلم النشط داخل غرفة الصف، والتقويم المستمر أثناء التدريس، ومراعاة الفروق الفردية، وتوفير التغذية الراجعة التي تؤدي إلى تحسن مستمر في أداء الطلاب، وتوفير مواقف اتصالية وظيفية تمارس من خلالها مواقف حقيقية ساهمت في سهولة تخزين المعلومات وفهمها، مما ينعكس على تنمية تفكيرهم، وزيادة تحصيلهم الدراسي.

كما دلت نتائج حجم المتغير المستقل (استراتيجيات المعرفة السابقة والمكتسبة) على اختبار مهارات التفكير الناقد في مبحث اللغة العربية أن أثره كبير حيث بلغت قيمة "n2" (0.77)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استراتيجيات المعرفة السابقة والمكتسبة عملت على إتاحة الفرصة أمام الطلاب للعمل التعاوني، فهي تتيح للطلاب المشاركة الفعالة في المناقشات الصفية، واستكشاف المعلومات والبيانات وتطبيقها في مواقف جديدة، حيث جعلت من الطلاب محوراً للعملية التعليمية من خلال قيامهم بالأنشطة، وبناء المعرفة بأنفسهم، كما أن التعلم في ضوء استراتيجيات المعرفة السابقة والمكتسبة، ساعد الطلاب على بناء المعرفة بأنفسهم من خلال قيامهم بالعديد من الأنشطة وأوراق العمل، مما جعل التعلم ذا معنى وقائماً على الفهم لديهم، كما ساعدت على إدراك العلاقات المشتركة من خلال المعلومات والمواقف الجديدة ومقارنتها بما هو موجود لديهم من معارف سابقة وتصورات قبلية، بحيث ظهرت المعلومات واضحة وذات معنى بالنسبة لهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة، (Tekeş & Gönen, 2012)، ودراسة الخطيب (2010)، ودراسة الرفاعي (2011)، ودراسة الطائي (2012) حيث تؤكد هذه الدراسات فاعلية استراتيجيات الشكل (v) في اكتساب المفاهيم، وزيادة التحصيل الدراسي.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي أداء المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية لجميع المهارات، ووجد أن أثر التدريس باستخدام استراتيجيات المعرفة السابقة والمكتسبة كان كبير في تحسين مهارات التفكير الناقد في مبحث اللغة العربية لطلاب الصف التاسع الأساسي، على النحو الآتي:

المهارة الأولى (التفسير) حيث بلغت قيمة مربع معامل إيتا (η^2) (0.805) للاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية، أي أن (80%) من تحسن مهارة التفسير يعود لاستراتيجيات (المعرفة السابقة والمكتسبة).

المهارة الثانية (الاستنباط) حيث بلغت قيمة مربع معامل إيتا (η^2) (0.727) أي أن 72.7% من تحسن مهارة الاستنباط يعود لاستراتيجية (المعرفة السابقة والمكتسبة).

المهارة الثالثة (الاستنتاج) حيث بلغت قيمة مربع إيتا (η^2) (0.790) أي أن 79% من تحسن مهارة الاستنتاج يعود لاستراتيجية (المعرفة السابقة والمكتسبة).

وهذا يتفق مع الكثير من الدراسات كدراسة أمين (2008)، ودراسة هيلات (2009)، ودراسة علي (2010)، ودراسة (Campbell, 2004) حيث أسفرت نتائج هذه الدراسات عن وجود فاعلية لاستراتيجية التدريس في تنمية التفكير الناقد ومهاراته الفرعية (الاستنتاج، التفسير، الاستنباط، معرفة الافتراضات، تقويم الحجج).

واختلفت مع دراسة الجعافرة والخرابشة (2007)، حيث توصلت إلى تدني واضح لدرجات العينة في المجموع الكلي، ولكل مهارة على حده على مقياس التفكير الناقد. واختلفت أيضاً مع دراسة الحدابي والأشول (2012) وقد توصلت النتائج إلى أن درجة امتلاك أفراد العينة لمهارات التفكير الناقد (كل مهارة على حدة والمهارات ككل) لم تصل إلى الحد المقبول تربوياً.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو سعدي، سليمان والعريبي، عبدالله وباسمة، عبدالعزيز (2008). المنظمات المعرفية "التخطيطية" مفاهيم وتطبيقات. الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، الكويت.
- أمين، أميمة بنت محفوظ محمد (2008). فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- جروان، فتحي (2002). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. العين: دار الكتاب الجامعي.
- عجوة، عبدالعال والبنا، عادل (2000). اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد. القاهرة: المكتبة المصرية.
- الجعافرة، أسى والخرابشة، عمر (2007). درجة امتلاك المتفوقين في مدرسة اليوبيل في الأردن لمهارات التفكير الناقد، مجلة رسالة الخليج العربي، ع(112)، 26 - 40.
- الجلدي، حسن (2009). فاعلية إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني ثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- الحدابي، داوود والأشول، الطاف (2012). مدى توافر بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينة صنعاء وتعز. المجلة العربية لتطوير التفوق، 3(5)، 1 - 26.
- حسين، هبة (2015). أثر استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تحصيل مادة الجغرافية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل، العراق، العدد (24)، 323 - 340.
- الخفاجي، غصون حسن (2011). أثر استعمال استراتيجية الجدول الذاتي k.w.l.h في الفهم والاستيعاب القرائي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، العراق.

- الزهراني، غيداء (2011). أثر استخدام استراتيجي K.W.L على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- سالم، أماني (2007) (تنمية ما وراء المعرفة باستخدام كل من استراتيجية k.w.l.H المعدلة وبرنامج دافعية الالتزام بالهدف وأثره على التحصيل لدى الأطفال في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ ونظرية الهدف، مجلة العلوم التربوية، 2(15)، 2 - 112.
- الشرقي، محمد (2005). التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمدينة الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 6(2)، 89-16.
- الطائي، امال (2012). اثر استراتيجي تنشيط المعرفة السابقة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، العراق.
- عبد المجيد، عماد الدين (2003). فاعلية برنامج مقترح في الثقافة البيولوجية على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاهات نحو مادة البيولوجيا لدى طلاب الصف الثاني الثانوي القسم الأدبي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع(91)، 261-206.
- العتوم، عدنان والجراح، عبد الناصر (2005). تنمية مهارات التفكير. الطبعة الأولى، الأردن، عمان: دار المسيرة.
- عطية، محسن علي (2009). الجودة الشاملة والجديد في التدريس. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- علي، ليلى عز الدين (2010). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الناقد باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني دراسة شبه تجريبية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في محافظة ريف دمشق. أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس كلية علوم التربية دمشق، سوريا.
- عوض، فايزة، وسعيد، محمد (2003). فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي وإنتاج الأسئلة الواعي بما وراء المعرفة في النصوص الأدبية لدى طلبة المرحلة الثانوية. ورقة عمل مقدمة، المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية، جامعة عين شمس، 55 - 101.
- غانم، محمود محمد (2004). التفكير عند الأطفال. الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر
- نوفل، محمد بكر (2007). الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق. عمان: دار المسير للنشر والتوزيع.
- نوفل، محمد والريماوي، محمد (2011). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل. الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الهاشمي، عبدالرحمن والدليبي، طه (2008). استراتيجيات حديثة في فن التدريس. الطبعة الأولى، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع
- هيلات، صلاح وجوارنة، محمد وعيدات، وليد وشديفات، صادق (2009). أثر استخدام الوثائق التاريخية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التاريخ. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 5 (3)، - 275 263.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية (2018). منشور بعنوان مراحل التعليم في الأردن
- وزارة التربية والتعليم الأردنية (2018). منشور بعنوان مراحل التعليم في الأردن.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Lavoie, V. (2011). Déterminants psychosociaux de l'ajustement psychologique chez les militaires souffrant d'un état de stress post- traumatique. (Ph.D., Université Laval, Québec, Canada). Date de consultation: 10 janvier 2013. Tiré <http://theses.ulaval de.ca/archimede/fichier/28208/28208.pdf>
- Heyman, G. (2008). "Children critical thinking when learning from others. Current Directions in Psychological Science". <http://search.eds.com/login.aspx>
- Astleitner, H. (2002). Teaching Critical Thinking. Journal of Instructional Psychology. 29 (2) PP:53- 76
- Boisvert, J. (2000). la formation de la pensée critique, Bruxelles: De Boeck Université.
- Campell, J. (2004). A comparisonal Computerized and Traditional Instruction in the Area of Elementary Reading", (Phd), The University of Labame", Dissertation Abstract International 16 (3),952.
- Tok, S. (2008). The effects of note- taking and KWL strategy on attitude and academic achievement. Hacettepe Universitesi Egitim Fakultesi Dergisi Hacettepe University Journal Of Education, (34), 244- 253.

اختبار مهارات التفكير الناقد

مدة الاختبار: 60 دقيقة

العلامة: 20 علامة

المبحث: اللغة العربية

الصف: التاسع الأساسي

أسم الطالب:

يتكون هذا الاختبار من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ولكل فقرة أربعة بدائل، بديل واحد فقط منها صحيح، فما عليك إلا وضع إشارة (x) في ورقة الإجابة المرفقة أمام رقم الفقرة وتحت الرمز الدال على الإجابة الصحيحة.

الأخلاق الفاضلة هي الدعامة الأولى لحفظ كيان الأمم، فلا تهض الجماعات البشرية، ويعلو بنيانها، وتستقيم أحوالها، وتسمو حضارتها، إلا بالأخلاق الحسنة الفاضلة، فهي الركيزة الأساس في بناء كل مجتمع ينشد المحبة والإخاء، من أجل ذلك كانت رسالة الأنبياء تحث على الأخلاق الفاضلة، فتحلّ أخي بالخلق الحسن تكون من الناس قريباً، وفي ما بينهم حبيباً.

تأمل النص واجب عما يأتي:

1- وصف الكاتب الأخلاق في بداية النص، بأنها:

أ- الركيزة الأساسية لبناء المجتمع

ب- الدعامة الأولى لحفظ كيان الأمة

ج- النهضة والبناء

د- سمو الحضارات

2- أشار الكاتب إلى نتيجة التحلي بالخلق الحسن، وهي:

أ- بنا مجتمع ينشد المحبة والإخاء

ب- استقامة أحوال الناس

- ج- سمو الحضارة
- د- القرب من الناس وكسب محبتهم
- 3- رسالة الأنبياء تحث على الأخلاق الفاضلة، لأنها
- أ- الركيزة الأساسية في بناء كل مجتمع
- ب- تحمي المجتمع من الرذيلة
- ج- علو شأن الأمة
- د- تقوي أواصر المحبة بين الناس
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء، فليتحلله من اليوم، قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح، أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم تكن له حسنات، أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه"
- تدبر النص السابق وأجب عما يأتي:
- 4- الفكرة الرئيسة كما أشار إليها النص، هي:
- أ- وجوب أداء الحقوق إلى أصحابها
- ب- وجوب أعانة المسلم والستر عليه
- ج- رحمة الناس لبعضهم الآخر
- د- الرفق يجعل الأعمال جميلة ويزينها
- 5- تدل العبارة الآتية " من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء، فليتحلله من اليوم" على
- أ- مساعدة الآخرين.
- ب- التيسير على الناس.
- ج- حسن التعامل.
- د- أداء الحقوق إلى أصحابها
- 6- فسر معنى فليتحلله منه:
- أ- لا يتركه مع من يؤذيه
- ب- لا يعتدي عليه بالضرب أو الشتم.
- ج- يطلب منه المسامحة
- د- يقدم له النصيحة
- قال عليه السلام: " إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه"
- 7- يدعو الحديث الشريف إلى:
- أ- التيسير على الناس
- ب- رحمة الناس لبعضهم الآخر
- ج- الرفق واللين في التعامل
- د- عون الإنسان لأخيه الإنسان.
- 8- الصورة الفنية في قوله عليه السلام: " إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه"
- أ- صور الرفق بالفتاة الجميلة
- ب- صور الرفق بالزينة التي يتزين بها الإنسان

ج- صور الرفق بالثوب الجميل

د- صور الرفق بالأخلاق الفاضلة

9- قال عليه السلام: "الراحمون يرحمهم الرحمن، أرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء" المبدأ العام الذي أقره الحديث الشريف هو:

أ- المعاملة الحسنة

ب- الرفق واللين في التعامل

ج- الحلم وسعة الصدر

د- الرحمة

لا تسلي فلن أطيق جواباً
كيفا أبكي الديار والأحباب
كلما لاح من فلسين برق
خفق القلب في القصيد وذابا
وإذا ما سألت عنا انتسبنا
وأبينا - إلا إليك- انتسبا
ما بعدنا عن طيب أرضك إلا
زادنا البعد من ثراك اقترابا
يا فلسطين لا تراعي فينا
لم نزل في الدنى نخوض العبابا

إقراء الأبيات جيذا، وأجب عما يأتي:

10- السؤال الذي لا يستطيع الشاعر الإجابة عنه هو:

أ- أ-تضحيات الشعوب العربية التي تساند فلسطين
ب- انتماءه ونسبه إلى فلسين

ج- ما حدث لفلسطين واهلها بسبب الاحتلال

د- التهاب السعب وغضبه في وجه العدو

11- عدم قدرة الشاعر على الإجابة عن السؤال بسبب:

أ- تأثره وشدة حزنه

ب- اضطراب قلبه وهو ينظم القصيدة

ج- حنينه وشوقه إلى فلسطين

د- ولائه إلى فلسطين

12- أكثر الشاعر من ذكر المكان باعتقاده ما تفسر ذلك

أ- جمال أرض فلسطين

ب- التعلق بفلسطين وحبها

ج- نضال السعب الفلسطيني

د- الشوق إلى الحرية

13- العبابا تعني:

أ- القوة والقهر

ب- المعارك

ج- التعب والضعف

د- المجد والكرامة

14- رمز الشاعر إلى كلمة برق في البيت الثاني إلى:

- أ- الاحتلال الصهيوني
- ب- النصر
- ج- الحرية
- د- القوة

15- العنوان المقترح المناسب للنص هو:

- أ- الشوق إلى الحرية
- ب- مقاومة المحتل
- ج- حب الوطن
- د- فلسطين في القلب

16- الفكرة الرئيسية المسيطرة على النص، هي

- أ- الاحتلال والظلم يزول بالنضال والكفاح
- ب- الحسرة والألم على ما حل بفلسطين
- ج- وقوف الشعوب العربية مع فلسطين في كفاحها
- د- الشوق والحنين إلى فلسطين

17- أعظم به من نبي سيد سند هادٍ سراج منير صفوة القوم

أشار البيت إلى صفات النبي صلى الله عليه وسلم، وهي

- أ- أصحاب المعجزات
- ب- صاحب جاه عظيم
- ج- صاحب الخلق والأخلاق والأحكام والحكم
- د- سيد وسند ويهدي للحق وينير الطريق

18- خير النبيين والبرهان متصفح عقلاً ونقلاً فلم ترتب ولم نهم

أشار البيت أن نبينا خير الأنبياء والدليل واضح بـ:

- أ- نسبه الشريف
- ب- أفضلهم جاه
- ج- العقل والنقل
- د- صاحب المعجزات العديدة

19- المثل القائل: " سبق السيف العذل " يعني:

- أ- أن الندم على ما فرط من الأمر غير مهم.
- ب- أن الندم على ما فات من الأمر مجدي
- ج- لا لوم في ما لا سبيل إلى رده.
- د- اصنع ما شئت ولا تبال

20- المثل القائل: " جزاه جزاء سنمار " مثل يضرب لي:

- أ- سوء الجزاء على الإحسان
- ب- الجزاء الحسن على الفعل الشنيع
- ج- جزاء السوء بالسوء
- د- من غلبت إساءته إحسانه

انتهت الأسئلة مع امنياتي للجميع بالنجاح